مدى فاعلية منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

إعداد

الدكتور/ خميس عبد الباقي نجم رزق

أستاذ مشارك بجامعة المدينة عجمان

الباحث / حمزة علاء الدين محمد علىّ الدين

2024

مدى فاعلية منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الإبتدائي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

د. خميس عبد الباقي نجم رزق
أ. حمزة علاء الدين محمد علىّ الدين

مستخلص البحث

قام الباحثان بدراسة حول مدى فاعلية منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. ويهدف البحث إلى تحديد القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعرفة مدى فاعلية دراستها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث؛ حيث تمحور البحث حول تحديد القيم والسلوكيات المتضمنه لمنهج الصف السادس الإبتدائي. عن طريق تحليل محتوي المنهج ثم عمل قائمة تضم هذه القيم. ثم معرفة وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مدى فاعلية هذه القيم في سلوكيات الطلاب، عن طريق عمل استبيان لكل منهما. وتوصل البحث إلى:

- أن مستوى تأثر الطلاب بمحور القيم الدينية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي كان تأثراً كبيراً.
- أن مستوى تأثر الطلاب بمحور القيم الأخلاقية والاجتماعية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي كان تأثراً متوسطًا.
- أن مستوى تأثر الطلاب بمحور القيم العلمية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي كان تأثراً ضعيفًا.

وقد قدم الباحثان عدة توصيات وبعض المقترحات، والتي قد تفيد المهتمين والمتخصصين في التربية الإسلامية .

Summary of research :

The researchers conducted a study on the effective of the Islamic education in modifying the behavior of six grade primary school of the students from the point of view of teachers and parents . The research aims to determine the values and behaviors included in Islamic for six grade of primary school in the United Arab Emirates , and to determine the effectiveness of studying them from the point of view of teachers and parents . The researches used the descriptive analytical method to achieve the research

objectives . The research focused on identifying the values and behaviors included in the sixth grade curriculum . By analyzing the content of the curriculum and then making a list that includes these values . Then find out the point of view of teachers and parents on the effectiveness of these values in students' behaviors , by conducting a questionnaire for each of them . And The results of research :

- The level of students' influence on the religious values included in the Islamic education for six grade was greatly influenced .
- The level of students' influence on the moral and social values included in Islamic for six grade was moderate .
- The level of students' influence on the scientific values included in the Islamic for six grade was weakly affected .

مقدمة البحث

تتعلق التربية في الإسلام بإعداد الإنسان منذ الطفولة لإنجاز مهمات الإسلام لنيل سعادة الدارين، وبهذا انفردت التربية الإسلامية عن سائر النظريات التربوية، وأن الغاية الأساسية من التربية الإسلامية تكون في جعل الدين القوة الأكثر تأثيرا ودفعا في كيان الطلبة الذين نعلمهم بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكهم وأنماط تعاملهم مع المجتمع وإن لم يصل المربون إلي هذا الهدف فإنهم لم ينجحوا في التربية الإسلامية (الديلمي، الشمري ، 2003 :14).

وحتى يكون هذا الفرد عابدًا لله تعالى وحده عبودية تحقق له الفوز بالدنيا والآخرة وتجعله لبنة خير في بناء مجتمعه وإسعاد البشرية لابد من التنمية الشاملة لجميع جوانب شخصية الفرد جسميًا وعقليًا واعتقاديًا وروحيًا وخلقيًا واجتماعيًا ونفسيًا وجنسيًا وجماليًا في ضوء ما جاء به الإسلام، (القاضي، 2004م ص22).

وحتى تتحقق هذه الشخصية للمسلم لابد من ترجمة هذه المفاهيم والحقائق والقيم والسلوكيات والأحكام داخل إطار نظري يتم دراسته لكل مرحلة دراسية بما يتناسب مع خصائص وطباع وصفات كل فئة عمرية، وتهدف هذه المناهج إلى بناء جيل من المسلمين المؤمنين القادرين على العيش بسلام وتعاون وتفاهم مع الآخرين، وتحقيق الرضا والسعادة في الدنيا والآخرة.

ونظرًا لأهمية المرحلة الإبتدائية وما تمثله في تشكيل شخصية الطالب في باقي مراحل التعليم العام حيث يلاحظ في هذه المرحلة النمو المستمر والمتسارع كما أشار إلى ذلك الدكتور عبدالعزيز السنبل وآخرون بقولهم : "لاشك أن النمو عملية مستمرة فالإنسان يستمر في نموه في

مختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية في جميع مراحل حياته ولكل مرحلة من مراحل النمو خصائصها ومطالبها التربوية ومع ذلك فإن هذه المراحل لا ينفصل بعضها عن بعض ولا تسير بالمعدل نفسه من طفل إلى آخر(السنبل وآخرون ، 1996م ، ص١٤٨) .

ويعد الصف السادس أحد صفوف المرحلة المتوسطة (الحلقة الثانية)، وتهدف هذه المرحلة إلى رعاية الطلبة وتأهيلهم للمستقبل، ومساعدتهم في تنمية الشعور بالولاء للمجتمع.

وتعتمد مناهج التربية الإسلامية للصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ على عدة مفاهيم وقيم وسلوكيات أساسية، بما في ذلك حب الله تعالى، حب الرسول ﷺ ، مراقبة الله تعالى، التسامح، التواضع، الصبر، الشكر، التوكل على الله تعالى، تحمل المسؤولية، التطوع، المواطنة والتوطين، طلب العلم، الوسطية والاعتدال. ولذلك تعد العلاقة بين التربية الإسلامية وسلوك الطلاب موضوعًا مهمًا له آثار بعيدة المدى.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في شعور الباحثين بظهور مشكلات اجتماعية بين طلاب الصف السادس الإبتدائي مثل مشكلة التنمر والاستهزاء من بعضهم والاعتداء على الآخرين وعدم التسامح والعفو ويريد كل منهم أن يثبت شخصيته وقوته على الآخر. وبمتابعة الباحثين لمناهج التربية الإسلامية في السنوات الماضية وجدا أنها ركزت بشكل متزايد على الحاجة إلى ضمان تزويد الطالب بالمعرفة والمهارات اللازمة للعيش في العالم الحديث؛ فقد صار يشتمل على مجالات مثل الاتصال والتكنولوجيا وحل المشكلات، **ولكن هل لهذا التحول في مناهج التربية الإسلامية تأثيرًا على سلوك الطلاب؟** للإجابة عن هذا السؤال، من الضروري النظر في الطرق المختلفة التي يمكن للتربية الإسلامية من خلالها تشكيل سلوك الطلاب.

من ناحية أخرى، يمكن للتعليم الإسلامي أن يوفر للطلاب إطارًا أخلاقيًا وروحيًا يمكن أن يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة. ويمكن أن يزودهم أيضًا بفهم القيم الإسلامية مثل العدالة والرحمة والرحمة ، والتي يمكن أن تساعدهم على عيش حياتهم وفقًا لهذه القيم. وأيضاً؛ يمكن للتعليم الإسلامي تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتنقل في العالم الحديث، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل.

في النهاية، العلاقة بين التربية الإسلامية وسلوك الطلاب معقدة ومتعددة الأوجه. يمكن للتعليم الإسلامي أن يزود الطلاب بالإطار الأخلاقي والروحي اللازم لاتخاذ القرارات الصحيحة في الحياة، فضلاً عن المهارات اللازمة للنجاح في العالم الحديث. على هذا النحو ، من الضروري

تكييف مناهج التربية الإسلامية وتحديثها وتحديث طريقة تدريسُها للتأكد من أنها تزود الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة ليصبحوا مواطنين ناجحين في العالم الحديث.

يؤكد المربون على أن تشكيل منظومة القيم التربوية لدى الناشئة ينبغي أن تربط بين النظرية والتطبيق، وبخاصة فيما يقدم للطلاب من مناهج دراسية، وأخصها منهج التربية الإسلامية، ومن ثم فمن المنتظر تأثير هذا المنهج في غرس القيم وتعديل السلوكيات لديهم (الصمدي، 2008، 108).

ومن ثم جاءت هذه الدراسة لبيان مدى هذا التأثير من خلال السؤال الرئيسي التالي :

س: ما مدى فاعلية منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

ويتفرع من هذا السؤال ما يلي :

س1: ما أهم السلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ؟

س2: ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

س3: ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى :

1. تحديد القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
2. معرفة مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
3. معرفة مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور.

أهمية البحث: تَكْمُنُ أهمية البحث النظريةِ في الآتي:

1. توجيه انتباه صُناع القرار التربويّ وواضعي المناهج إلى تطوير الأساليب والأنشطة ووسائل المتابعة والتقييم الخاصة بجانب القيم والسلوكيات.

2. مساعدة المعلمين في معرفة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك من خلال الإطار النظري والتحليل لمنهاج مادة التربية الإسلامية، كذلك في تغيير طريقةِ تدريس القيم والسلوكيات التي يحتوي عليها منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة مِنْ خلال الموازنة بين الجانب العملي والتطبيقي وبين الجانب النظري .

3. نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحث فإنه يأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة ومفيدة للمكتبة التربوية الإسلامية.

حدود البحث:

- **الحد الزماني :** الفصل الدراسي الثالث (فصل الربيع) شهر أبريل / 2023
- **الحد المكاني :** مدرسة المعرفة الدولية الخاصة ، بإمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- **الحد الموضوعي :** القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ وهو إجراء يتم بهدف الإجابة عن أسئلة أو اختبار فروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات، مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظات في إستعراض القيم والسلوكيات، والقيام باستطلاع آراء بعض المعلمين وبعض أولياء الأمور، والرجوع للدراسات السابقة وثيقة الصلة بالبحث (النوح،2004، 32).

أدوات البحث:

1. **استمارة تحليل المحتوى :** عمل تحليل محتوى لمنهج التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف الكشف عن أهم القيم والسلوكيات التى تتضمنها كتب المنهاج المقررة .
2. **قائمة القيم :** عمل قائمة بأهم القيم التربوية التى تتضمنها كتب التربية الإسلامية للصف السادس الإبتدائي ، بهدف التعرف على مدى وعدد تكرارها فى الكتب المقررة على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

3. **استبيانان :** تقديم استبيانين لاستقصاء رأي المعلمين، و استطلاع رأي أولياء الأمور حول مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

مجتمع البحث

تَكوَّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية وجميع معلمي الصف السادس الابتدائي وأولياء أمور طلاب الصف السادس الابتدائي بجميع مدارس دولة الإمارات العربية المتحدة.

عينة البحث

معلمي التربية الإسلامية ومعلمي الصف السادس وأولياء أمور طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة بإمارة الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة . **وتمثلت عينة الدراسة من قسمين، وهما:**

القسم الأول: معلمي التربية الإسلامية بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة بإمارة الشارقة ، وقد بلغ عددهم (19) معلم ومعلمه يعملون بالمدرسة لهذا العام 2022-2023 م شاركوا جميعاً بالاستبيان بنسبة 50% من إجمالي المشاركين، ومعلمي باقي المواد العملية والنظرية لطلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة بإمارة الشارقة ، وقد بلغ عددهم (25) معلم ومعلمه يعملون بالمدرسة لهذا العام 2022-2023 م شارك منهم بالاستبيان (19) معلم ومعلمه بنسبة 50% من إجمالي المشاركين. وتفيد هذه التقسيمة إلي معلمي مادة الدراسات الإسلامية وباقي المواد في بيان نسبة دقيقة عن واقع الطلاب حيث إن معلمو التربية الإسلامية هم من يتعاملوا مع المنهج الدراسي الخاص بالمادة ويقوموا بتقيم الطلاب. أما معلمو باقي المواد فهم من يرون واقع الطلاب ونتيجة تحقق صفات واهداف الطلاب على واقعهم الدراسي والأخلاقي والسلوكي في المدرسة أثناء الدوام المدرسي. وقد تم تطبيق الاستبانة علي أفراد العينة خلال شهر مايو 2023 م في المدرسة التي شملتها عينة البحث.

القسم الثاني : أولياء أمور طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة بإمارة الشارقة ، وقد بلغ عددهم (300) رجل وامرأة أولياء أمور طلاب الصف السادس بالمدرسة لهذا العام 2022-2023م شارك منهم بالاستبيان (36) شخص. ويفيد هذا في معرفة سلوك الطلاب خارج المدرسة وداخل المنزل حيث أنهم الأقرب لرؤية واقع الطلاب خارج المدرسة.

مصطلحات البحث

الفاعلية:- تعرف إصطلاحاً بأنها : هي قوة كافية داخلية تبعث في النفس القدرة على العمل الدؤوب والحركة المستمرة من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستوى الفردي والاجتماعي في إطار التصور الإسلامي الصحيح (آل ثابت، 2015، 5)

منهج التربية الإسلامية

يُعرف اصطلاحاً بأنه :- جميع العمليات والأفعال والتأثيرات المختلفة عن الإسلام وشرعيته، والتي تستهدف نمو الإنسان في جميع جوانب شخصيته وتيسيره نحو ما يرضى الله من كمال بشري، وتكييفه مع ما يحيط به من بيئة (الجلاد، 2003، 21)

تعديل السلوك

يعرف السلوك الإنساني بأنه : " كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد، ويعرفه آخرون بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوساوس وغيرها ". (الفسفوس، 2006، 49).

ويقصد به الباحث هنا "تعديل الأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد، في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية " في ضوء منظومة القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول : التربية الإسلامية

أولاً : مفهوم التربية الإسلامية

لقد وضع الإسلام للتربية منهجاً متكاملاً ومتوازناً، كما منح الإنسان نظام حياة كاملاً مفصلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية إذا اتبعه الإنسان بقلب سليم ونية صادقة استحق أن يكون خليفة الله تعالى في الأرض، ولـكي يتبع الإنسان هذا النظام و يطبقه تطبيقاً صحيحاً فإنه يحتاج إلى تربية ينشأ عليها منذ طفولته، في البيت وفي المجتمع الذي يعيش فيه، وأن تكون هذه التربية شاملة لروحه وعقله وجميع حواسه. إن التربية هي رعاية الإنسان في جوانبه الجسمية والعقلية والعلمية والوجدانية والاجتماعية وتوجيهها نحو الصلاح والخير والوصول بها إلى الـكمال. وغاية التربية الإسلامية تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية، وقيام الإنسان

بمهامه المختلفة لعمارة الكون وفق منهج الله تعالى، ومفهوم العبادة في الإسلام مفهوم شامل جامعًا لايقتصر على أداء الفرائض التعبدية فحسب بل يشمل أيضًا نشاط الإنسان كله من فكر واعتقاد وتصور وعمل ما دام الإنسان يبتغي وجه الله تعالى بهذا النشاط ويلتزم فيه شريعته ومنهجه (السيد ، 2008 :9).

فالتربية الإسلامية هي تربية الطفل ورعايته بطريقة تكاملية تشمل جميع جوانبه البدنية والعقلية والروحية بناء على مبادئ الإسلام ونظرياته، فالتربية الإسلامية منهج متكامل لرعاية الإنسان وتربيته على الأخلاق الحسنة، وتضمن له التوازن والتوافق بين الدنيا والآخرة (السمالوطي، 1998: 135).

وهناك من يرى أن التربية الإسلامية هي بناء الإنسان بناءً متكاملًا متوازنًا متطوراً من جميع النواحي جسميًا وعاطفيا واجتماعيا وخلقيا وجماليا وإنسانيا لكي يكون هذا الإنسان بشخصية لينة حية فعالة في بناء مجتمعه (السيد، 1975: 29).

والتربية الإسلامية هي إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحي وفي جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام (يالجن، 1989: 20).

وهي أيضا نظام تربوي متكامل يقوم كل جانب فيه على تعاليم الإسلام ومفاهيمه ومبادئه ومقاصده، لهذا فهي تختلف عن جميع الأنظمة التربوية من حيث مصادرها وأهدافها وبعض أسسها ومبادئها ومؤسساتها وأساليبها وخصائصها (الهاشمي وآخرون، 22:2014).

ثانياً : أهمية التربية الإسلامية

تعد التربية الإسلامية ذات أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفرد بوجه خاص وإلى المجتمع بأكمله بوجه عام، فهي تهذب سلوك الفرد، وتجعله أكثر استعدادا للتغلب على التحديات التي يمكن أن تعترض طريقه، والتغلب عليها بطرق ناجحة، وكذلك تعتبر وقاية للمجتمع من انتشار الأمراض الاجتماعية والعادات والأخلاقيات غير المستحبة، وتتجلى أهمية التربية الإسلامية في غرس القيم الإسلامية السامية في نفوس أبناء المجتمع، وحب الخير، والتقرب إلى لله سبحانه وتعالى بصالح الأعمال، وتجنب الوقوع في المعاصي والأخطاء رغبة في التقرب من لله سبحانه وتعالى، وتوطيد علاقة الفرد بمن حوله على أسس وروابط متينة أهمها المحبة والتسامح والتعاون والاحترام والابتعاد عن إيذاء الآخرين. و تنشئة جيل يفكر بأسلوب منطقي سليم قادر على تحمل المسؤولية وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات والأزمات التي تعترض طريقه، ونشر الأمان والاستقرار في المجتمع بأكمله، وذلك لأنه

كلما تمسك أبناء المجتمع بالأخلاقيات السامية أدى ذلك إلى قلة الجرائم كالسرقة والاعتداء، وزيادة الخير وتحقيق الرخاء الاقتصادي لأن التربية الإسلامية تدعو الفرد إلى الإخلاص في العمل وإتقانه، حماية المجتمع من الإرهاب وما ينتج عنه من تدمير وخراب، وذلك لأن الإسلام دين سلام، ويسر ومحبة، وكلما التزمت المجتمعات بتربية أبنائها على مبادئ وقواعد التربية الإسلامية كانت خالية من الإرهاب والتطرف.(مفهوم التربية الإسلامية www.almirsal.com)

ثالثاً : مصادر التربية الإسلامية

وهي نفسها مصادر الإسلام، لأنها تعتني بإعداد الفرد والجماعة إعدادا يؤدي إلى الالتزام بالإسلام وتطبيقه تطبيقا شاملا، ومصادر التربية الإسلامية هي:

1- القرآن الكريم: هو المصدر الرئيسي الذي تستقي منه التربية الإسلامية تصوراتها التربوية بهدف الوصول إلى سياسة تربوية تميزها بما ميزها الله بجعل المسلمين خير أمة أخرجت للناس، يستمدون من كتاب الله تعالى هُداه في جميع مناحي الحياة، فقد أوضح المبادئ والقيم والمثل والاتجاهات التي تضبط سلوك الأفراد في كل مجال من مجالات الحياة التربوية، والاقتصادية والاجتماعية وكل ما من شأنه عمارة الأرض وبناؤها، وكتاب الله تعالى يستبين المتدبر له أنه كتاب الهداية في أوسع معانيها وأدق مضامينها، وهو كتاب اشتمل على العقيدة الصحيحة كما اشتمل على العبادات والمعاملات والمبادئ والقيم، فهو كتاب يحث على العمل والعلم والإخلاص في العبادة لله تعالى، كتاب تربت عليه أمة محمد ﷺ ، تخلقوا بخلق القرآن إيمانا بربهم وإتباعا لرسولهم واقتداء بسنته، حيث كان خلقه القرآن، وكانوا سادة عصرهم، وهداة لغيرهم من الأمم، قَالَ تَعَالَى: (قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ) الأنعام [162] (وزان، 1408هـ: 75).

2- السنة النبوية : السنة في اصطلاح الأصوليين : ما نقل عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير (السباعي،2008: 65).

والسنة النبوية هي الطريقة والسنة والسيرة الحميدة، وهي كل ما صدر عن النبي ﷺ من غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير، حيث تأمر التوجيهات القرآنية بطاعة لله عزوجل والرسول ﷺ ، واتباع أوامره واجتناب نواهيه، قَالَ تَعَالَى : (وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ) التغابن [1]. وقد اعتنى المسلمون بسنته وسيرته العطرة التي تضمنت أفضل الصفات في الأقوال والأفعال، فقد كان ﷺ من أكمل الناس تربية ونشأة، ولم يزل معروفا بالصدق

والبر ومكارم الأخلاق والعدل، وترك الفواحش والظلم، وكل وصف مذموم والسنة النبوية الشريفة هي ثاني مصدر من مصادر التربية الإسلامية (الحازمي، 2000: 232).

رابعاً : أهداف التربية الإسلامية

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء العقيدة الإسلامية وترسيخها لدى المسلم، و عبادة الله تعالى وطاعته وتقواه والتخلق بأخلاق الإسلام الكريمة، وتنمية ما لدى الإنسان من طاقات وإمكانيات، وإلى حثه على فعل الخير لنفسه ولأمته، والاستعداد للحياة الآخرة، وتنمية حب العمل والإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب وتزويدهم بالعلوم والمعارف النافعة وإكسابهم حرفة أو مهنة، تنمية الجوانب المختلفة العقلية والحسية والروحية والفردية والاجتماعية لدى الطلاب.(حلس، 2010: 36)

خامسًا: تعديل السلوك وعلاقته بمنهج التربية الإسلامية

لقد اعتنى الإسلام بالسلوك الإنساني عناية فائقة ظاهرة في بيان السلوك الصحيح المرغوب فيه، والسلوك الخاطئ غير المرغوب فيه، وقد وجه الإسلام الأمة إلى التعاون من أجل تغيير وتعديل السلوكيات المخالفة بدليل قول الله تعالى: (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ) آل عمران [104] وقالَ تَعَالى(وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ) التوبة [122].

وبذلك يكون الإسلام قد وجه الإنسان للخير، وبصره بالطرائق والمسالك المؤدية إليه، ووضح له المشكلات التي تواجهه في حياته، وبين له كيفية مواجهتها وحلها، وهذا البيان الرباني لا ليس ولا غموض فيه. (الشريفين ، 2002 :75)

إن منهج الإسلام في تعديل السلوك يقوم على أساس رؤية الخالق للمخلوق، أي يقوم على رؤية شمولية، فعند تداول الإنسان لهذا المنهج فإن ذلك يقتصر على بيان وكشف أسس وأصول هذا المنهج، ويراعي وسائل هذا المنهج ووضعه في إطار الممارسة والتطبيق. (مساعدة، 1995: 42).

وعليه فتعديل السلوك يعبر عن تعاليم الإسلام التي جاء بها القرآن الكريم، ووضحتها السنة النبوية المطهرة، وهناك مفاهيم مستخدمة في الفكر التربوي الإسلامي وردت في القرآن والسنة المطيرة وتدل دلالة واضحة على اهتمام الإسلام بتغيير السلوك، (الشريفين، 2002 ،75) ومنها:

المفهوم الأول: التزكية في الاصطلاح هي: انتزاع ما هو غير مرغوب فيه وتعزيز ما هو مرغوب فيه، فهو مفهوم يرادف إلى درجة كبيرة تعديل السلوك بلغة التربية الحديثة. (الكيلاني، 1985: 41)

وجاءت التركية في القرآن الكريم بمعان عدة منها:

- **الطهر والصلاح**، ويدل على ذلك قول الله تعالى: (وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) النور [21] ولذا فالتزكية تستهدف الارتقاء بسلوك الإنسان، وأعظم ارتقاء هو الارتقاء بالإنسان من الخضوع للشهوات إلى مقام العبودية لله سبحانه وتعالى، والقيام بهذه العملية يحتاج إلى دراية واسعة بالنفس وأمراضها وطرق علاجها. (الكيلاني، 1985: 162).
- **المفهوم الثاني تهذيب الأخلاق؛** وهو يدل دلالة واضحة على تعديل السلوك في علم النفس. فالتهذيب للأخلاق لا يعني أن يغير الإنسان سلوكه كاملاً، ولا يعني استئصال ما في النفس من غرائز تؤدي إلى سوء الخلق، ولا يعني قمع الشهوة، فالشهوة خلقت لفائدة وهي موجودة في الإنسان. فيما يعني تهذيب الأخلاق رد القلق أو السلوك إلى الاعتدال من غير إفراط ولا تفريط (خيشه، 1991: 38).
- **المفهوم الثالث: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛** وهو مفهوم واسع وشامل، فالمعروف اسم جامع لكل خير ومما يحبه الله تعالى ويرضاه، والمنكر اسم جامع لكل ما يبغضه الله سبحانه وتعالى. فسلوك الإنسان الذي يرضى عنه الله سبحانه وتعالى معروف، وأمر الإنسان بسلوك يرضى عنه الله سبحانه وتعالى هو أمر بمعروف. وسلوك الإنسان الذي لا يرضى عنه الله سبحانه وتعالى منكر، وعدم ممارسة الإنسان السلوك الذي لا يرضى عنه الله تعالى ابتعاد عن المنكر. ولذا فالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم واجبات الإسلام، و هو سبب خيرية هذه الأمة، ووظيفة الرسل جميعاً ووظيفة الذين اتبعوا الرسل بصدق. قَالَ تَعَالَى: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ) آل عمران [110] (الشريفين ، 2002 :80)

ومن مظاهر اهتمام وعناية الإسلام بتعديل السلوك حثنا على استخدام مجموعة من الوسائل نذكر منها ما يلي:

1. **القدوة الحسنة:** إن حياة المربي المسلم هي حياة الداعية إلى الله تعالى، يحتاج أن يكون قدوة أمام طلابه، يسارع إلى التضحية ويمتنع عن سفاسف الأمور، والتلميذ في المدرسة لا بد له من

قدوة يراها في كل معلم من معلميه ، ليقتنع حقاً بما يتعلمه وليرى فعلاً أن ما يطلب منه من السلوك المثالي أمر واقعي ممكن التطبيق، وأن السعادة الحقيقية الواقعية لا تكون إلا في تطبيقه. فلابد للاب والمعلم - وكلاهما مرب- من التحلي بأفضل الأخلاق يستلهمانها من القرآن الكريم ومن سيرة الرسول ﷺ ، ويصبران على تطبيقها والتحلي بها. وقد جعل الإسلام القدوة الدائمة لجميع المربين شخصية الرسول ﷺ ، وهى قدوة متجددة على الأجيال، متجددة في واقع الناس كلما قرأنا أخباره ازددنا حباً له واقتداء به. قَالَ تَعَالَى: (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا) الأحزاب [21] (النحلاوي ،2010: 206 – 207)

2. **السرد القصصي:** يعد الأسلوب القصص من أنجح الأساليب أو الوسائل لما للقصة من تأثير كبير على نفس السامع وعقله، وما تحويه القصة من مضامين تربوية في غرس القيم والمبادئ والاتجاهات والميول، وقد وظفت القصة في القرآن الكريم بدقة وبلاغة وفنية في التعبير، لتبليغ وترسيخ العديد من المضامين العقائدية والأخلاقية مما يشير إلى إمكانية استخدامها في التربية والتعليم لتبليغ هذه المحتويات (سلات، 2017: 103).

3. **التربية بالعبادة:** إن العبادة هي الوسيلة الشاملة والإطار العام للتربية وهي الصلة بين العبد وربه، يقف أمامه موقف العبودية التي من أجلها خلق الإنسان، وبها تحددت غايتة في هذه الأرض، والعبادة هي الوسيلة لصياغة الشاب في كل تصرفاته، وحين سئل الإمام ابن تيمية عن قول لله عزوجل: (يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة [21] ، قال العبادة هي اسم جامع لكل ما يحبه لله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالعبادة بهذا المفهوم الشامل تحيط الإنسان في حياته كلها من تصرفات وعلاقات ومعاملات وأسلوب الحياة، إن ذلك كله عبادة لله عزوجل (النشمى، 1995: 12).

4. **التربية بإحياء الضمير:** التربية بإحياء الضمير ورقابة لله عزوجل وتقواه كانت وما زالت أسلوبا تربويا عميقا في النفس المسلمة كأبعد ما يكون التأثير، وحياة الضمير أن تجعل رقيبا عليك، وأن يكون تقوى لله تعالى نبراسا لأعمالك ومشاعرك وأحاسيسك وهواجس نفسك، وقد أطنب القرآن في التأكيد على معنى التقوى في مواضيع كثيرة كلها تهدف إلى إحياء ضمير المسلم ويقظته واستمراريته واليقظة ومراقبة لله عز وجل وإخلاص عبوديته والإسلام له طواعية ورغبة ورهبة، بل كانت التقوى ومراقبة لله تعالى من داخل النفس هي دعوى الأنبياء

جميعا قَالَ تَعَالَى: (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ) الشعراء [106] وفي قوله تعالى أيضا: (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ) الشعراء [124]. وفي قوله تعالى: (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ) الشعراء [142] قَالَ تَعَالَى: (إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ) الشعراء [161] . (النشمى، 1995: 20).

5- **التربية بالموعظة:** طريقة الوعظ والإرشاد والنصح وذكر الفوائد والمضار بأن توضح للمتعلمين الأمور النافعة والضارة وتعظيم وترشدهم إلى الخير، وتحثهم على التحلي بمكارم الأخلاق وتجنب الرذائل (الأبراشي، 1998: 112).

إن النفس الإنسانية تتفاوت درجات تأثيرها بالمسموع منطوقا ومفهوما بالمنظور إحساسا وإدراكا وتفاعلا، فقد ينفع مع البعض أسلوب الكلمة الرقيقة الهادئة، يوعظ بها القلب فينفتح أساريره وتتفاعل مشاعره، فينعكس على جوارحه وسلوكه في الحياة، وقد لا يكتفي البعض بالموعظة الحسنة، ويطلبون لها شاهدا من الواقع أمامهم يحفز همتهم حتى تتحرك الموعظة في قلوبهم وتنعكس على جوارحهم وسلوكهم في الحياة، وقد لا تنفع الموعظة مع البعض الآخر ولا القدوة فتشرع حينئذ العقوبة تنزل بأبشارهم أوأجسادهم أو أموالهم، فيكون الواقع مباشرا ملموسا فيؤدي نتيجة في الأشخاص من ناحية العبرة لغيرهم من ناحية أخرى، والموعظة يعطيها الإسلام جانبا هاما في وقوع المأثم، فالعقوبات دنيوية وأخروية (النشمى، 1995: 22).

المبحث الثاني : المناهج التعليمية

أولاً: علاقة التربية الإسلامية بالمنهج الدراسي

تبدو علاقة التربية الإسلامية بالمنهج الدراسي في صور متعددة، وهذه العلاقة ليست حاسمة أو قاطعة، ولعل السبب في ذلك أن التربية الإسلامية تتعدد فيها المصادر التي يمكن أن تؤثر ليس في النشئ فقط، ولكن في الصغير والكبير، وهذه المصادر على سبيل المثال: المسجد وجماعة الأقران التي ينتمي إليها التلميذ والأنشطة الدينية، التي يمكن أن تمارس خارج المدرسة، وثقافة التلميذ نفسه والأسرة أحيانا، ومن هنا يمكن القول أن علاقة التربية الإسلامية بالمنهج المدرسي تمثل محوراً واحداً ضمن محاور عدة تتداخل فيما بينها، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك علاقة من نوع ما قد تختلف قوة وضعفاً، ومتفقة ومختلفة، على بعض التلاميذ أو معظمهم (عطا، 2005: 186).

وتبدو تلك العلاقة في بعض مظاهر التكامل بين موضوعات التربية الدينية وبعض الموارد الدراسية الأخرى، ومنها على سبيل المثال التاريخ الإسلامي، حيث تدعم تلك الموضوعات إحداها

الأخرى، ويشعر التلميذ معها بوحدة المعرفة واتساق القيم، مما يُمَّكن هذا التلميذ من النمو المتوازي في المواد الدراسية (عطا، 2005: 186) .

وأيضاً المواد المتعلقة بالعلوم الطبيعية، ومنها على سبيل المثال خَلق الإنسان والمعارف الكونية المستحدثة في البر والبحر والجو ثم محاولة إيجاد العلاقة بين هذه المعارف وبين ما يقف عليه من تفسير لبعض الآيات القرآنية، ومعالجة الأحاديث النبوية الشريفة، وقد يتوصل لهذه العلاقة بعض الطلاب بالبحث والدراسة ولو في ما بعد (عطا، 2005: 187).

ومنذ أن نشأت التربية كوسيلة للتعليم كانت الأسس النفسية وما زالت ركنا مهما منها، على الرغم من تباين وجهات النظر في التركيز على أهمية الأساس النفسي، فإن مجال علم النفس ما زال له تأثيره في مختلف المجالات العلمية والتربوية والاجتماعية ومنها في مجال التربية والتعليم، يجب أن يركز على الطالب في تنمية قدراته ومهاراته وهي من أولويات الاهتمامات في التعليم بشكل عام، لذلك فإن إعداد المتعلم بشكل جيد يكون من البديهيات الاهتمام بالجوانب النفسية المتمثلة في معرفة خصائص المتعلم النفسية كي يتسنى تعليمه بشكل أفضل من خلال تطويرها وتأهيلها من أجل أن يتمكن المتعلم من أداء دوره بشكل صحيح (الموسوى،2018: 38).

ثانيًا : معايير منهج التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة

1- مرجعية بناء معايير منهج التربية الإسلامية: (كما جاء في الإطار العام لمعايير مناهج التربية الإسلامية، 2014 : 9)

يرتكز بناء الإطار العام لمعايير مناهج التربية الإسلامية 2014 على ما يلي:

- دستور دولة الإمارات العربية المتحدة والذي ينص على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، وأن الشريعة الإسلامية مصدر رئيس للتشريع.
- تراث الدولة وتاريخها بوصفهما جزءًا من التراث العربي الإسلامي، مع مراعاة خصوصية بيئة الدولة.
- الاستراتيجية الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة.
- السياسة التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تستند إلى الدين الإسلامي باعتباره دين الدولة والعقيدة التي يؤمن بها الجميع ، وتوجيهات القائمين على التربية والتعليم إلى استحداث صيغ جديدة للتعليم تواكب التطورات الجارية في مجال التعليم والارتقاء بمستواه من حيث كفاءته وفاعليته بما يحقق مزيدًا من الملاءمة والاستجابة لاحتياجات المجتمع المتجددة.

- الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2010 - 2021، وما تضمنته من أهداف إستراتيجية تتعلق بتطوير المناهج وتحقيقها جودة عالية لتهيئة الطلبة لمجتمع المعرفة.
- وثيقة منهج التربية الإسلامية المعتمدة في وزارة التربية والتعليم عام 2012م.

وعند صياغة المعايير لمناهج التربية الإسلامية بمراحل التعليم، تم وضع مجموعة من المنطلقات الخاصة بكل مجال من مجالات التربية الإسلامية: (كما جاء في الإطار العام لمعايير مناهج التربية الإسلامية، 2014: 10) منها أن مناهج التربية الإسلامية تغرس فيه القيم التي تسعده في الدنيا والآخرة، كما أن منهج الإسلام يربط بين الأخلاق والعبادة والإيمان، ولا يفصل بين أي منهما، فالإسلام يلبي الحاجات الإنسانية المشروعة، وهو القادر على البقاء والعطاء والاستمرار على اختلاف العصور والبيئات بقواعده الثابتة، وفروعه المتحركة بالاجتهاد الأمين، وتنمية الميول والقيم والاتجاهات الإسلامية، وتقويم الانحرافات السلوكية من أجل تحقيق الذات، والثقة بالنفس، والاتزّان للشخصية المسلمة، حيث هو الهدف الأسمى للتربية الإسلامية.

2- المعايير العامة لمادة التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة

من هذه المعايير التي تم ذكرها في (الإطار العام لمعايير مناهج التربية الإسلامية، 2014 : 17)

- توجيه مناهج التربية الإسلامية نحو بناء إنسان مسلم معتدل في فكره ومظهره وسلوكه ليكون قدوة لغيره في سلوكياته ومعاملاته. كذلك ترسيخ منظومة القيم الفردية والجماعية كمحور تدور حوله مجمل رسالة الإسلام وتوجيهاته، وترسيخ مفهوم الآداب في عقل الطالب، وتدريبه على ممارسة تلك الآداب في حياته اليومية، سواء أكان مع نفسه أم مع المجتمع المحيط به ويحسن التعامل مع المخالفين له في العقيدة أو اللون أو اللغة أو الجنس، وتقوية علاقة الطالب بالكون والبيئة المحيطة به؛ لبناء علاقة إيجابية معها قوامها أسس الإسلام ومبادئه في التعامل مع ما سخَّره اللهُ تعالى في الكون ،والحفاظ عليه وعدم إهداره أو تبذيره أو تدميره، وإدراك قيمته الماديةّ والجماليةّ للإنسانيَّة بصفة عامَّة. وذلك كله عن طريق توثيق صلة الطالب بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، وغرس حُبِّ النَّبي ﷺ في قلب الطالب، ويتم تقديم حياة الرسَّول الكريم ﷺ كأسوة حسنة ومثل أعلى يقُتدى به، وبمنهاجه في جميع المجالات التي يتوقع أن يمارسها الطالب في المجتمع المعاصر.

3- معايير مناهج التربية الإسلامية الخاصة بالحلقة الثانية (الصفوف 5-8)

من هذا المعايير إتقان وحفظ السُّور القرآنيّة المقرّرة وتفسير مفرداتها وتراكيبها. حفظ الأحاديث الشريفة الثمانية المقررة لكل صف، وشرح معانيها، وتوظيفها في الحياة. معرفة مسؤولية الإنسان عن أفعاله. تطبيق بعضاً من آداب الإسلام الجماعية المتعلقة بالمسجد والمجلس والسفر. تمثل قيم الهمة والنشاط والتواضع والأخوة والعدل والإخلاص والنفور من أضدادها. إتقان أداء السُّنن والنوافل، ومعرفة أحكام العقود في الإسلام. معرفة واقع الأمة الإسلامية، ودور دولة الإمارات فيها. معرفة قيمة وأهمية التنوع البشري واحترام المخالفين لهم في الرأي والعقيدة. تصنيف آيات الله تعالى في البيئات المختلفة والآداب الإسلامية في التعامل معها. (الإطار العام لمعايير مناهج التربية الإسلامية، 2014 : 19)

المبحث الثالث : القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية

أولاً: القيم في الاصطلاح

تلك المعايير التي أتى بها القرآن الكريم والسنة المطهرة ، ودعا إليها الإسلام وحث على الالتزام والتمسك بها، ورتب عليها الثواب والعقاب ، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق واهتمام لدى المسلمين، وتمثل موجهاً لحياتهم ومرجعاً للأحكام، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، والمستحسن والمستهجن ، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال ومظاهر السلوك المختلفة (أنيس، وآخرون، 2004 : 40) .

ثانياً : أهمية القيم التربوية

تُعد القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي، بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية كلها داخل المجتمع ، فالجميع يسعى إلى تأكيد النسق القيمي الإيجابي الذي يرتقي بالمجتمع، وحذف السمات السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تهبط بالإنسان إلى الرذائل . لذا يقول جون ديوي: " إن النمو الأخلاقي هو الغاية القصوى من العمل المدرسي كله " (جون ديوي، 1966: 54).

وقد زادت الحاجة إلى ترسيخ القيم لأسباب منها :

1. إن القيمة التربوية ترفع من شأن الأفراد، لربطها الدائم لهم بمعالي الأمور، وإذا رجعنا إلى التاريخ الإسلامي رأينا أن قيمة التوحيد التي جاء بها الإسلام ودافع عنها كانت أعظم عامل في توحيد المسلمين، رفعة شائنهم وذلك بحسب إيمانهم بتلك القيمة (الأهواني، 1955: 13) .

2. ما يعيشه المسلمون من تخلف تكنولوجي، الذي قد يؤدي ببعض الأفراد إلى ربطه بالقيم فيثور على القيم التربوية الأصيلة ظناً منه أن التخلف المادي سببه التمسك بالقيم (المحضار ، 1420هـ : 79).
3. وتتصل وظيفة القيم في الميدان التربوي بالأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في شخصية المتعلم، لأن القيم طاقات للعمل، ودوافع للنشاط ، ومتى تكونت القيم المرغوب فيها لدى المرء فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها، وتكون بمثابة المرجعية أو المعيار الذي نقيم به هذا العمل، لنرى مدى تحقيقه لها. فالقيم التربوية ضرورية لجميع العاملين في مجال التربية ، وهي تؤدي وظائف بالنسبة للفرد والجماعة (الأهواني، 1955: 12) .

ثالثاً: القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي

اعتمد منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي على مجموعة من القيم والسلوكيات التي يجب أن تتحقق في الطلاب ويتصفون بها وتم تصنيف هذه القيم والسلوكيات إلى أربعة محاور وهي:

1. **محور القيم الدينية؛** ويقصد بمفهوم القيم الإيمانية ترسيخ حب الله في طوب الناس حباً يجعلهم يحرصون على إرضائه في كل أقوالهم وأعمالهم، وسلوكياتهم، وتصرفاتهم، والاجتناب عن كل ما يغضبه، فالإنسان إذا أحب إنساناً يسعى لإرضائه، وعدم إغضابه، فما بالك إن كان الحبيب هو الله تعالى الخالق جل شأنه؟ فعندما " تتم تربية الفرد على القيم الإيمانية تصفو أرواحهم، وتزكو نفوسهم، وتستنير عقولهم، وتستقيم أخلاقهم، وتتطهر أبدانهم، وذلك لارتباطهم الوثيق بربهم عز وجل، الذي يراقبهم في كل حركاتهم وسكناتهم، ويشعرون بأنه معهم في كل وقت، وفي كل مكان، فإن لم يكونوا يرونه فإنه يراهم، فيخافونه، ويرجونه، ويرهبونه، ويطمعون في كرمه ويتوكلون عليه، ويحسنون الظن به، ويثقون في عونه وهدايته وتوفيقه (الزناني،١٩٨٤م، ص ٣٢٦).

وتتضمن القيم الإيمانية بمنهج الصف السادس ما يلى:

- **حب الله تعالى :** ان محبة الله تعالى ليست مجرد دعوى تنال بالإدعاء بل لا بد لها من مستلزمات وشروط حتى تكون محبة صادقة صحيحة ومقبولة عند الله تعالى، فمن لوازم محبة الله طاعته ومراقبته عزوجل في السر والعلن وامتثال أمره واجتناب نهيه. مثل (الحرص على الطاعة وأداء الصلاة – يبتعد عن كل ما يغضب الله تعالى – تقوى الله تعالى)

- **حب رسول الله ﷺ :** وترسيخ قيمة حب رسول الله ﷺ في قلوب طلاب الصف السادس عن طريق تشجيعه أن (يقرأ ويستمع عن سيرة النبي ﷺ - يقتدي به في أخلاقة وأدعيته وآدابه وتعامله مع الناس)
- **مراقبة الله تعالى :** وترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس عن طريق بيان أهمية هذه القيم (الخوف من الله تعالى– الخشوع في الصلاة – الإخلاص لله وحده في أفعاله وأقواله – يحاسب نفسه)
- **الشكر**: وترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس عن طريق بيان أهمية هذه القيم (تعظيم الله تعالى وتخصيصه بالدعاء– الثقة بإجابة الله تعالى للدعاء– المحافظة على النعم التي لديه)
- **التوكل على الله تعالى**: وترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس عن طريق بيان أهمية هذه القيم (اليقين بالله تعالى – الرضى بكل ما يحدث للإنسان من خير أو شر – يرضى بقدراته وإمكانياته التي خلقه الله تعالى بها ولا ينظر لمن هو أعلى منه)
- **الوسطية والاعتدال** : وترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس عن طريق بيان أهمية هذه القيم (الاعتدال في أداء العبادة – عدم التشدد - الرفق في العبادة – التأمل في خلق الله تعالى– حسن التعامل مع أحكام الدين)

2. **محور القيم الأخلاقية:** ويقصد بالقيم الأخلاقيّة هي: نظامٌ متكونٌ من المبادئ والمعاني السامية، المُستنبطة من الكتاب والسنّة، الموافقة للفطرة البشريّة، المكتسبة من الفَهْم الدقيق للدِّين الإسلاميّ، والتي تضبط سلوكيات التعامل بين الناس، للوصول بالفرد والمجتمع لسعادة الدُّنيا والآخرة. (الجابري، 2002 : 13)

وتتضمن القيم الأخلاقية بمنهج الصف السادس الإبتدائي ما يلى:

- **التسامح** : ولترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس لابد من بيان أهمية كلا من (الرفق بالآخرين - العفو عن المسئ – محبة الناس – نشر المحبة بين الناس – نبذ الكراهية – تمني الخير للآخرين)
- **التواضع :** ولترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس لابد من بيان أهمية كلا من (يرفق القول مع الآخرين – يحسن التعامل مع الناس – يلقي السلام على الاخرين – يسأل عنهم ويجالسهم)

- **الصبر** : ولترسيخ هذه القيمة عند طلاب الصف السادس لابد من بيان أهمية كلا من (تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه – المحافظة على الصلاة في وقتها – ضبط النفس عند الغضب)

3 : محور القيم الاجتماعية : وتتضمن القيم الأخلاقية بمنهج الصف السادس ما يلى:

- **يتحمل المسؤولية:** وحتى يصل الطالب إلى هذه الدرجة لابد لنا من تدريبه على هذه الأمور التاليه:(الالتزام بتوجيهات الوالدين– احترام المدرسين وتقديرهم– الأمر بالمعروف– محاربة الشائعات – اختيار الصديق الصالح – ترك الكلام الفاحش – التأدب بآداب المسجد)
- **التطوع:** وحتى يصبح الطالب متطوعًا لأعمال الخير لابد لنا من تدريبه على هذه الأمور التاليه : (مساعدة الآخرين– العناية بالبيئة – الإنفاق ونفع الآخرين– العناية بالزراعة – الاعتدال في استهلاك الماء).
- **المواطنة والتوطين :** وحتى يكون الطالب مواطناً صالحًا محب لوطنه، نافعًا لها لابد لنا من تدريبه على هذه الأمور التالية: (حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة عليه – تمجيد الشهداء وتقدير تضحياتهم).

4 : محور القيم العلمية: التعليم ضرورة من ضرورات الحياة، وهو الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي، وهو الجسر الوحيد ووسيلة العبور إلى لمستقبل الزاهر المشرق ولكي نتأكد من أن الطلاب أصبحوا يقبلون على العلم وحب التعلم لابد من تدريبهم ونلاحظ عليهم هذه الصفات (يُقبل على المذاكرة – يطبق ما يتعلمه – الإبداع والابتكار – الصدق في طلب العلم ونقله لزملائه – يتعاون مع أصدقائه وإخوته في تحصيل العلم)

المبحث الرابع : خصائص النمو لطلاب الصف السادس الابتدائي

يعد الصف السادس الابتدائي آخر سنوات الطفولة المتأخرة ويطلق البعض عليها مرحلة اعداد للمراهقة وتتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو بالنسبة لسرعته فى المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة. زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح. تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة، وتعلم المعايير الخلقية والقيم. وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسئولية، وضبط الانفعالات. وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو انسب المراحل لعملية التطبيع الاجتماعي. إلا أنه من ناحية البحث العلمى تعتبر هذه المرحلة شبه منسية وذلك لزيادة الاهتمام بسابقاتها ولاحقاتها من مراحل النمو(زهران ، 1986، 233). ومن هذه الخصائص:

أولاً : خصائص النمو الانفعالي والنفسي :

يكون الطفل في هذه المرحلة قليل الانفعال، قليل الغضب؛ لذلك يطلق على هذه المرحلة (الطفولة الهادئة)؛ إذ يضبط الطفل انفعالاته السلبية، وتقل لديه مظاهر الثورة الخارجية. كما يكون الطفل في هذه المرحلة حساسا للغاية، لكن أكثر ما يحتاجه هو قليل من التشجيع الذي يعد كافيا بالنسبة له للتغلب على مواقفه الصعبة. (دليل المعلم ،2020: 12)

ولذلك يجب على المعلم أن :

يحذر من توجيه الانتقاد الحاد للطفل الذي قد يكون جارحاً جداً بالنسبة له. كما تنمو لديه العواطف نحو بعض الأشياء والأشخاص؛ فيظهر لها الحب، ويحاول الحصول عليها بكافة الوسائل، كما أنه يحب المرح، وتتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين، ويقاوم النقد، وفي الوقت ذاته يميل إلى نقد الآخرين. ويعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية، منها الضيق والتبرم ممن يسبب له هذا الشعور. **كما ينبغي على المعلم أن** يتيح له الفرصة للتعبير عن انفعالاته دون قمع أو سخرية، ثم مناقشتها معه بكل صبر. كما يظهر القلق في هذه المرحلة لأسباب متصورة، وينم عن مشكلات ذاتية، ويعتمد على تخيل شيء ما غير موجود، ويصاحبه شعور باليأس والإحباط، كما تشير النتائج إلى أن درجة معتدلة من القلق لدى الأطفال في هذه المرحلة قد تساعدهم على التعلم، إذا كان الواجب بسيطا، ولكن إذا كان القلق شديدا والواجب المطلوب معقدا وصعبا، فإن القلق عندهم يعيق عملية التعلم. (دليل المعلم ،2020: 13)

ثانياً : خصائص النمو الاجتماعي

ومن خصائص المتعلم في هذه المرحلة : أنه منافس متحمس، يريد أن يكون في المرتبة الأولى دائما، يصعب عليه الفشل، ويتحسن بالتشجيع، وهو نزاع إلى السيطرة، ينتقد الآخرين، وسهل الانزعاج عندما يؤذى.ونظرا لما يتصف به المتعلمون من التنافسية الشديدة والمبالغة في الحصول على الفوز بالمرتبة الأولى، فإن على المعلم أن ينزع الجانب التنافسي من الألعاب المستخدمة للتعلم. (دليل المعلم ،2020: 13)

لذلك يجب على المربين مراعاة ما يلى :

- أهمية الرحلات والمعسكرات والتدريب على القيادة وتحمل بعض المسئولية الاجتماعية.
- تعليم التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم مع الأصدقاء، واتساع دائرة المعارف واعطاء الطفل فرصة ممارسة مسئولية اختيار أصدقائه.

- تعليم الطفل مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترام هذه الفروق الجسمية والعقلية والفروق في القيم والعقائد.. الخ.
- اهمية مشاركة الطفل فى الخبرات الاجتماعية مع كل من الأطفال والكبار وتنمية حساسيته لحاجات ورغبات الآخرين واستعداده للتوافق معهم وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة للتوافق الاجتماعي.
- اتاحة الفرصة امام الطفل للمشاركة في إعداد قواعد السلوك ومعاييره وفي مناقشة ما ينبغي اتخاذه من خطوات لتحسين سلوك الفرد والجماعة.
- تقدير فردية الطفل، وتنمية شخصيته الاجتماعية . وعلى الاخصائية الاجتماعية دور هام في هذا الصدد.
- الاهتمام بالنمو الاجتماعي للأطفال أثناء العطلات الصيفية وذلك بفتح أبواب المدارس والنوادي امامهم لتمضية أوقات الفراغ في نشاط اجتماعى مفيد تحت الاشراف والتوجيه الاجتماعي. (زهران،1986، 253)

المبحث الخامس : دراسات سابقة تتعلق بمنهج التربية الإسلامية وعلاقته بالسلوك

من الدراسات التي تناولت تعديل السلوك في التربية الإسلامية

1- دراسة (الشريفين ، 2002)؛ قام الشريفين بدراسة بعنوان تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تعديل السلوك الإنساني في العربية الإسلامية وأهداف وخصائص وطرائق تعديل السلوك، وإبراز الوسائل المستخدمة في تعديل السلوك وطرائقه، وقد استخدم الباحث المنهجين الوصفي والاستنباطي، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن أهم مفاهيم تعديل السلوك في التربية الإسلامية هي: تزكية النفس تهذيب الأخلاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما أن التربية الإسلامية راعت عند تعديل السلوك الإنساني الجانبين المادي والروحي، كما بين أن أهم وسائل تعديل السلوك تكون من خلال الثواب والعقاب، والإيمان وأداء العبادات، والقدوة، والحوار والإقناع.

2 - دراسة (أبو دف ، 2006)؛ قام أبو دف بدراسة بعنوان منهج الرسول ﷺ في تقويم السلوك وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا المعاصر، وتهدف الدراسة **إلى** الكشف عن خصائص منهج الرسول ﷺ في تقويم السلوك، وتحديد الأساليب التربوية التي استخدمها الرسول ﷺ في تقويم السلوك. بيان مقومات منهج الرسولﷺ في تقويم السلوك. التقدم بتصور مقترح للاستفادة من منهجه تقويم السلوك. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى من الناحية الكيفية كأحد مداخل وتقنيات المنهج

الوصفي وذلك بتناول الأحاديث الشريفة المتعلقة بمنهج الرسول ﷺ في تقويم سلوك الأفراد ثم تحليل مضمونها وتصنيفها إلى أربع مجالات عبرت عنها أسئلة الدراسة.، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتصاف منهج الرسول ﷺ في تقويم سلوك الأفراد بالشمول والتنوع، حيث استوعب جوانب الحياة الإنسانية المختلفة وتعامل مع جميع المراحل العمرية.
- جاءت أساليبه في تقويم السلوك متنوعة تتلاءم مع الفروق الفردية بين الأشخاص في النواحي النفسية والثقافية والعقلية والاجتماعية مع التأكيد على مبدأ المبادرة الذاتية لتقويم السلوك.
- انطلق الرسول ﷺ في تقويمه لسلوك الأفراد من معايير مستمدة من الأحكام الدينية.
- غلب على أساليبه ﷺ في تقويم السلوك، الجانب العملي الذي تجسد في الحوار والمقارنة وتقديم البدائل الصحيحة لأنماط السلوك السلبي مع إثارة العاطفة واستثمارها في توجيه السلوك بما يرضي الله عزوجل، وقد استخدم أساليب العقاب المعنوي بطريقة تصاعدية متدرجة حسبما يقتضيه الموقف.
- تجسد البعد الإنساني بشكل قوي وبارز في منهج الرسول ﷺ وهو يقوم سلوك الأفراد من حيث الرفق واللين وتجنب الإحراج للآخرين وتفهم الظروف الخاصة للحالات التي يتعامل معها.
- الصيغة الملائمة للاستفادة من منهجه في تقويم السلوك، في تعليمنا المعاصر، يتكون من شقين أحدهما يتعلق بمبادئ ينبغي مراعاتها والآخر عبارة عن إجراءات ووسائل وكلاهما مستوحى من سنته ﷺ مع مراعاة ظروف الواقع المعاصر ومعطياته.

3- دراسة (الخوالدة، وبني عيسى ، 2012) بعنوان تعديل السلوك الإنساني من منظور إسلامي.

وتهدف الدراسة إلى تعريف السلوك عند علماء المسلمين، وعلماء الغرب، وبيان أسباب انحراف السلوك وعوامله ثم المحاور والأساليب والوسائل التي تساعد على تعديله. استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث، وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أسباب الانحراف في السلوك تعود إلى القلب والنفس، وأن للبيئة والفراغ دوراً مساعداً في انحراف السلوك، وأن المنهج الرباني من أهم العوامل المساعدة في تعديل السلوك. وأن من أهم وسائل تعديل السلوك العملية الوسائل التشريعية ومنها التوحيد والعبادات والعقوبات والتربوية مثل: الثواب والعقاب والموعظة والتنظيم الذاتي والتعاقد السلوكي.

4- دراسة (على ، 2015)؛ بعنوان أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية وتهدف الدراسة إلى دراسته في التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية المعتمدة، وذلك بالرجوع إلى كتاب الله تعالى وسنة رسوله ، بعد أن جربت الأمة المناهج النفسية الغربية ولم تنجح بعض تطبيقاتها في مجتمعنا الإسلامي لبعدها عن منهج الله تعالى، ويأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في زيادة الوعي الفردي والمجتمعي بأساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم، إيقاف القائمين على العملية التربوية على أهمية استخدام أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم التي تتسم بالتنوع وتراعي أحوال المتعلمين والفروق الفردية بينهم. واستخدم الباحث في دراسته، الاستبيانات كأداة في جمع المادة العلمية وتصنيفها ومعالجتها معالجة علمية، باستخدام القياس والتصنيف والتفسير وتنظيم البيانات وتحليلها، ومن ثم استخراج النتائج ذات الدلالة والمغزى لمشكلة البحث المطروحة. واستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث. وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته :

- القرآن الكريم هو المنهج القويم الذي تستمد منه الطرق المثلى في تعديل السلوك الإنساني.
- يعود انحراف السلوك الإنساني إلى عدد من الأسباب أهمها انحراف العقيدة وضعف الإيمان، كما يعود إلى النفس التي هي محل الغرائز والشهوات، وعدم القدرة على ضبط الدوافع الإنسانية.
- التطبيق العملي للمنهج الرباني من أهم العوامل المساعدة على ضبط سلوك الإنسان ولاسيما إذا ما تم الاستفادة منه وتطبيقه في المؤسسات التربوية كالمسجد والبيت والمدرسة.
- الدراسات النفسية في مجال التوجه الإسلامي لعلم النفس من أهم الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة معاصرة، وخاصة التي تتناول تعديل السلوك الإنساني للاستفادة منها وتطبيقها في مختلف مؤسسات المجتمع.
- تضمن القرآن الكريم عدد من أساليب تعديل السلوك المتنوعة والتي تتناسب مع طبيعة الإنسان وأحواله، منها: التعزيز والعقاب والتعاقد السلوكي والإقصاء والنمذجة والحوار العقلي والتدرج ووقف الأفكار والتشفير، بهدف تعديل سلوك الفرد وإصلاحه.

أوجه اتفاق واختلاف هذا البحث مع الدراسات السابقة :

1. اتفق البحث مع دراسة (الشريفين، 2002) في أن أهم مفاهيم تعديل السلوك في التربية الإسلامية هي: تزكية النفس تهذيب الأخلاق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما أن التربية الإسلامية راعت عند تعديل السلوك الإنساني الجانبين المادي والروحي. كما بين أن

أهم وسائل تعديل السلوك تكون من خلال الثواب والعقاب، والإيمان وأداء العبادات، والقدوة، والحوار والإقناع.

2. اتفق البحث مع دراسة (أبو دف ، 2006) في:

- أن استوعب منهج الرسول ﷺ في تقويم سلوك الأفراد بالشمول والتنوع، حيث راعى جميع جوانب الحياة الإنسانية المختلفة وتعامل مع جميع المراحل العمرية.
- جاءت أساليبه ﷺ في تقويم السلوك متنوعة تتلاءم مع الفروق الفردية بين الأشخاص في النواحي النفسية والثقافية والعقلية والاجتماعية مع التأكيد على مبدأ المبادرة الذاتية لتقويم السلوك
- انطلق الرسول ﷺ في تقويمه لسلوك الأفراد من معايير مستمدة من الأحكام الدينية.
- غلب على أساليبه ﷺ في تقويم السلوك، الجانب العملي الذي تجسد في الحوار والمقارنة وتقديم البدائل الصحيحة لأنماط السلوك السلبي مع إثارة العاطفة واستثمارها في توجيه السلوك بما يرضي الله عزوجل، وقد استخدم أساليب العقاب المعنوي بطريقة تصاعدية متدرجة حسبما يقتضيه الموقف.
- تجسد البعد الإنساني بشكل قوي وبارز في منهج الرسول ﷺ وهو يقوم سلوك الأفراد من حيث الرفق واللين وتجنب الإحراج للآخرين وتفهم الظروف الخاصة للحالات التي يتعامل معها.

3. اتفق هذا البحث مع دراسة (الخوالدة؛ بني عيسى ، 2012) في:

- أن للبيئة والفراغ دورا مساعدا في انحراف السلوك.
- أن المنهج الرباني من أهم العوامل المساعدة في تعديل السلوك.

4. اتفق هذا البحث مع دراسة (على ، 2015) في أن

- التطبيق العملي للمنهج الرباني من أهم العوامل المساعدة على ضبط سلوك الإنسان ولاسيما إذا ما تم الاستفادة منه وتطبيقه في المؤسسات التربوية كالمسجد والبيت والمدرسة.
- الدراسات النفسية في مجال التوجه الإسلامي لعلم النفس من أهم الموضوعات التي تحتاج إلى دراسة معاصرة، وخاصة التي تتناول تعديل السلوك الإنساني للاستفادة منها وتطبيقها في مختلف مؤسسات المجتمع.

- تضمن القرآن الكريم عدد من أساليب تعديل السلوك المتنوعة والتي تتناسب مع طبيعة الإنسان وأحواله ، منها : التعزيز والعقاب والتعاقد السلوكي والإقصاء والنمذجة والحوار العقلي والتدرج ووقف الأفكار والتشفير، بهدف تعديل سلوك الفرد وإصلاحه.

فيما تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة في: أن الباحث قام بتحديد القيم والسلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومعرفة مدى فاعلية دراستها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. حتي يستطيع المعلم معرفة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الإبتدائي. وتغييره لطريقةِ تدريس القيم والسلوكيات التي يحتوي عليها منهج التربية الإسلامية. كما تساعد في لفت انتباه صُناع القرار التربويّ وواضعي المناهج لتطوير الأساليب ، وسائل المتابعة

إجراءات البحث

تناولت الإجراءات خطوات بناء الأدوات المناسبة، ثم التحقق من الصدق والثبات، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات البحث بهدف الوصول إلى النتائج على النحو التالي:

أولاً: منهج البحث

في ضوء مايهدف إليه البحث الحالي، فإن المنهج المناسب له هو **المنهج الوصفي**: والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيرًا كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها.

ثانيا أدوات البحث: استخدم الباحثين في بحثهم أربع أدوات للإجابة على أسئلة البحث.

1. **استمارة تحليل المحتوى**

للإجابة على السؤال الأول: وهو: ما أهم السلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي؟

2. **منهج تحليل المحتوي:** عُرف تحليل المحتوى بأنه "مجموعة الخطوات المنهجية، التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات والارتباطات بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى (عبدالحميد، 2000: 220)، وكما ذكر طعيمة تحليل المحتوى بأنه "أحد أساليب Berelson كما عرف بيرلسون البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمضمون الظاهرة، لمادة من مواد الاتصال (طعيمة، 2004 : 70)

ب - خطوات تصميم وبناء أداة استمارة تحليل المحتوى

أتبع الباحثان الخطوات التالية لتصميم وبناء أداة البحث المتمثلة في إنشاء بطاقة المحتوى: عدة خطوات:

1- تحديد مصادر بناء أداة استمارة تحليل المحتوى

وهنا قام الباحثان بالرجوع لكتاب الطالب المقرر على طلاب الصف السادس الابتدائي والمكون من (3) أجزاء كل جزء يحتوي على وحدتين دراسيتين بواقع عدد (6) وحدات دراسية. وكل وحدة دراسية تحتوى على 5 دروس تعليمية بواقع (10) دروس بالفصل الدراسي الواحد و بمجموع (30) درس خلال العام الدراسي. كما قام الباحثان للرجوع إلى دليل المعلم لمنهج الصف السادس الابتدائي وهو عبارة عن (3) أجزاء دراسية. كما اعتمد الباحثان على الأهداف السلوكية الخاصة بكل درس، وكذلك الفقرات الرئيسية بالمحتوى الدراسي لتكون معيار لعدد تكرار كل قيمة.

2- اعتمد الباحثان في بناء أداة استمارة تحليل المحتوى على ما يلي:

- الاطلاع على العديد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.
- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم من أساتذة الجامعة من القسم وخارجة، وكذلك من الزملاء العاملين في الميدان من مشرفين تربويين أو معلمين.

3- تحديد أهداف أداة استمارة تحليل المحتوى:

- القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس، وذلك عن طريق(بطاقة تحليل محتوى).

ت - بناء أدوات البحث:

1- بطاقة تحليل محتوى وبناء قائمة القيم: وذلك بهدف تحليل محتوى موضوعات منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم هذا بناءً على مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والخطوات السابق ذكرها، قام الباحثان بصياغة بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية وتم عرضها على سعادة المشرف على الدراسة وبعد إبداء رأيه وملاحظاته، تم الانتهاء من شكلها النهائي. وقد احتوت بطاقة تحليل المحتوى على القيم الإسلامية التي يرى المختصون تضمينها في منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبلغت (13) قيمة مقسمة على (4) محاور.

ثانياً : أداة الاستبيان

تم اختيار الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لأنها تلاءم الطريقة الاستطلاعية في جمع المعلومات، كما أنها تعتبر من أهم أدوات المنهج الوصفي في مجال التربية، وأكثرها استخداما.

وقد اعتمد الباحثين في بناء الاستبانة علي الآتي:

الإطلاع علي الكتب الخاصة بمناهج البحث - وكذلك الاطلاع علي عدد من الاستبيانات التي تم استخدامها في دراسات مختلفة - مراجعة أهل الخبرة (الدكتور المشرف + دكتور إحصاء يعمل بالمدرسة) - خبرة الباحث الشخصية. وبالتالي تمكن الباحث من تصميم استبيانه وفقا للأسس العلمية المتبعة.

محتويات الاستبانة: تم بناء الاستبانة بشكلين مختلفين من حيث الصياغة ليناسب أحدهما المعلمين والآخر أولياء الأمور.

أولاً : الاستبانة الخاصة بالإجابة على السؤال الثاني الخاص بآراء المعلمين. وهو : ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ؟

ثانياً : الاستبانة الخاصة بالإجابة على السؤال الثالث الخاص بآراء أولياء الأمور. وهو : ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور؟

تم بناء الاستبانتين من ثلاث أجزاء:

الجزء الأول : شكل الاستبانة:

- **الشكل الخاص باستبانة المعلمين:** عبارة عن بيانات شخصية شملت: (النوع - العمر – المؤهل التعليمي – المادة التي يقوم بدراستها – الصفوف التي يقوم بتدريسها – الخبرة) .
- **الشكل الخاص باستبانة أولياء الأمور:** عبارة عن بيانات شخصية خاصة بأولياء الأمور شملت: (النوع - العمر – المؤهل التعليمي – الحالة الاجتماعية – الوضع الوظيفي) .

الجزء الثاني: محاور الاستبانة

شملت جميع القيم والسلوكيات وعددهم (13) قيمة سلوكية تم جمعهم بأربع محاور رئيسية وهي التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي أثناء وبعد دراسته لمنهج التربية

الإسلامية للصف السادس الابتدائي وقد اشتملت الاستبانة علي المحاور الآتية: (محور القيم الدينية - محور القيم الأخلاقية - محور القيم الاجتماعية - محور القيم العلمية)

الجزء الثالث بالاستبانة : عبارة عن سؤال تم توجيهه للمعلمين وأولياء الأمور وهو:

(مقترحاتك لتطوير أساليب تدريس الجانب المهاري والسلوكي بمادة الدراسات الإسلامية)

صدق أدوات البحث:

قام الباحث بعرض الأدوات على مجموعة من المحكمين. حيث بلغ عددهم 12

تطبيق الاستبانة

بعد التأكد من صدق الاستبانة تم توزيعها علي عينة الدراسة بعد مخاطبة مدير مدرسة المعرفة الدولية الخاصة - وكذلك مخاطبة هيئة الشارقة للتعليم الخاص– بإمارة الشارقة للموافقة علي طرح الاستبانة بالمدرسة ، ملحق رقم (1 ، 2)، وقد أجاب على استبيان آراء المعلمين (38) معلم ومعلمه. وقد أجاب على استبيان آراء أولياء الأمور (36) من أولياء أمور الطلبه. ثم بعد ذلك تفريغ الإجابات من المحاور المختلفة لمعالجتها إحصائيا.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام الحاسب الآلي في تفريغ الاستبانات وتم تحليل البيانات ومعالجتها عن طريق برنامج (SPSS) وذلك لحساب التكرارات و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المحاور الستة وتحليل التباين الأحادي (T. test) التي شملتها الاستبانة.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

تناول الباحثان عرض نتائج الدراسة النظرية التي استهدفت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث، ثم تحليل نتائج البحث الميداني ومناقشتها وتفسيرها والتي تجيب على السؤالين الثاني و الثالث من أسئلة البحث.

أولا: نتائج الدراسة النظرية التي استهدفت الإجابة على السؤال الأول :

س1 : ما أهم السلوكيات المتضمنة في منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي ؟

بعد قيام الباحث بتحليل محتوى منهج التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي والقيام بقياس صدق وثبات الأداة توصل إلى ما يلي:

جدول رقم(1) يوضح التكرارات والنسب المئوية

للقيم المتضمنةبمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

م	القيم والاتجاهات	أمثلة للملاحظة	عدد التكرار بالمنهج	نسبة التكرار
	محور القيم الدينية		**38**	**%42.2**
1	حب الله تعالى	(الحرص على الطاعة وأداء الصلاة – يبتعد عن كل ما يغضب الله تعالى – تقوى الله تعالى)	8	%8.9
2	حب الرسول ﷺ	(يقرأ ويستمع عن سيرة النبي ﷺ - يقتدي به في أخلاقة وأدعيته وآدابه وتعامله مع الناس)	5	%5.5
3	مراقبة الله تعالى	(الخوف من الله تعالى – الخشوع في الصلاة – الإخلاص لله وحده في أفعاله وأقواله – يحاسب نفسه)	8	%8.9
4	الشكر	(تعظيم الله تعالى وتخصيصه بالدعاء – الثقة بإجابة الله تعالى للدعاء – المحافظة على النعم التي لديه)	5	%5.5
5	التوكل على الله تعالى	(اليقين بالله تعالى– الرضى بكل ما يحدث للإنسان من خير أو شر – يرضى بقدراته وإمكانياته التي خلقه الله تعالى بها ولا ينظر لمن هو أعلى منه)	6	%6.7
6	الوسطية والاعتدال	(الاعتدال في أداء العبادة – عدم التشدد - الرفق في العبادة– التأمل في خلق الله تعالى – حسن التعامل مع أحكام الدين)	6	%6.7
	محور القيم الأخلاقية		**23**	**%25.5**
7	التسامح	(الرفق بالآخرين - العفو عن المسئ – محبة الناس – نشر المحبة بين الناس – نبذ الكراهية – تمني الخير للآخرين)	12	%13.4
8	التواضع	(يرفق القول مع الآخرين – يحسن التعامل مع الناس – يلقي السلام على الاخرين – يسأل عنهم ويجالسهم)	6	%6.6
9	الصبر	(تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه – المحافظة على الصلاة في وقتها – ضبط النفس عند الغضب)	5	%5.5
	محور القيم الاجتماعية		**22**	**%24.5**
10	يتحمل المسؤولية	(الالتزام بتوجيهات الوالدين – احترام المدرسين وتقديرهم – الأمر بالمعروف – محاربة الشائعات – اختيار الصديق الصالح – ترك الكلام الفاحش – التأدب بآداب المسجد)	10	%11.2
11	التطوع	(مساعدة الآخرين – العناية بالبيئة – الإنفاق ونفع الآخرين– العناية بالزراعة– الاعتدال في استهلاك الماء)	7	%7.8

12	المواطنة والتوطين	(حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة عليه – تمجيد الشهداء وتقدير تضحياتهم)	5	%5.5
محور القيم العلمية			**7**	**%7.8**
13	طلب العلم	(يُقبل على المذاكرة – يطبق ما يتعلمه – الإبداع والابتكار – الصدق في طلب العلم ونقله لزملائه – يتعاون مع أصدقائه وإخوته في تحصيل العلم)	7	%7.8
		المجموع الكلي للقيم	90	100

تفسير نتيجة أداة تحليل المحتوى التي استهدفت الإجابة على السؤال الأول :

1- المحور الأول وهو محور القيم الدينية : تم ذكره بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (38) مرة بصيغ وجوانب مختلفة وتصل نسبة هذا المحور من محاور القيم والسلوكيات نسبة (42.2%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي

أما عن قيم هذا المحور فهى (6) قيم:

- **فقيمة حب الله تعالى :** جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الحرص على الطاعة وأداء الصلاة – يبتعد عن كل ما يغضب الله تعالى – تقوى الله تعالى) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (8) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (8.9%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وقيمة حب الرسول** ﷺ : جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (يقرأ ويستمع عن سيرة النبي ﷺ - يقتدي به في أخلاقة وأدعيته وآدابه وتعامله مع الناس) وهذه القيمة تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (5) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (5.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **أما بالنسبة لقيمة مراقبة الله تعالى :** جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الخوف من الله تعالى– الخشوع في الصلاة – الإخلاص لله وحده في أفعاله وأقواله – يحاسب نفسه) وهذه القيمة تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (8) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (8.9%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

- **وقيمة شكر الله تعالى :** جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (تعظيم الله تعالى وتخصيصه بالدعاء– الثقة بإجابة الله تعالى للدعاء – المحافظة على النعم التي لديه) وهذه القيمة تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (5) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (5.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وقيمة التوكل على الله تعالى :** جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (اليقين بالله تعالى – الرضى بكل ما يحدث للإنسان من خير أو شر – يرضى بقدراته وإمكانياته التي خلقه الله تعالى بها ولا ينظر لمن هو أعلى منه) وهذه القيمة تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (6) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (6.7%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وقيمة الوسطية والاعتدال :** جائت بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الاعتدال في أداء العبادة – عدم التشدد - الرفق في العبادة – التأمل في خلق الله تعالى – حسن التعامل مع أحكام الدين) وهذه القيمة تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (6) مرات. وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (6.7%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

2- المحور الثاني وهو محور القيم الأخلاقية : تم ذكره بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (23) مرة بصيغ وجوانب مختلفة وتصل نسبة هذا المحور من محاور القيم والسلوكيات نسبة (25.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي

أما عن قيم هذا المحور فهى عبارة (3) قيم:

- **أولها قيمة التسامح :** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الرفق بالآخرين - العفو عن المسئ – محبة الناس – نشر المحبة بين الناس – نبذ الكراهية – تمني الخير للآخرين) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (12) مرة . وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (13.4%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وثانيها قيمة التواضع :** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (يرفق القول مع الآخرين – يحسن التعامل مع الناس – يلقي السلام على الاخرين – يسأل عنهم ويجالسهم) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (6) مرات . وتصل

نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (6.6%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

- **وثالثها قيمة الصبر :** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الصبر على تلاوة القرآن الكريم وتعلم أحكامه – المحافظة على الصلاة في وقتها – ضبط النفس عند الغضب) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (5) مرات . وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (5.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

3 - المحور الثالث وهو محور القيم الاجتماعية : تم ذكره بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (22) مرة بصيغ وجوانب مختلفة وتصل نسبة هذا المحور من محاور القيم والسلوكيات نسبة (24.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي

أما عن قيم هذا المحور فهى عبارة (3) قيم:

- **أولها أن يتحمل الطالب المسؤولية:** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (الالتزام بتوجيهات الوالدين – احترام المدرسين وتقديرهم – الأمر بالمعروف – محاربة الشائعات – اختيار الصديق الصالح – ترك الكلام الفاحش – التأدب بآداب المسجد) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (10) مرات . وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (11.2%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وثانيها قيمة التطوع :** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل (مساعدة الآخرين – العناية بالبيئة – الإنفاق ونفع الآخرين – العناية بالزراعة – الاعتدال في استهلاك الماء) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (7) مرات . وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (7.8%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.
- **وثالثها قيمة المواطنة والتوطين :** وجائت هذه القيمة بالمحتوي الدراسي بعدة صيغ مختلفة مثل(حب الوطن والدفاع عنه والمحافظة عليه – تمجيد الشهداء وتقدير تضحياتهم) تم ذكرها بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (5) مرات . وتصل نسبة هذه القيمة السلوكية نسبة (5.5%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

4 – أما المحور الرابع والأخير وهو محور القيم العلمية : تم ذكره بالمنهج الدراسي لطلاب الصف السادس بمعدل (7) مرة بصيغ مختلفة جميعها تحث على طلب العلم والتعلم مثل (يُقبل على المذاكرة – يطبق ما يتعلمه – الإبداع والابتكار – الصدق في طلب العلم – يتعاون مع أصدقائه وإخوته في تحصيل العلم) وتصل نسبة هذا المحور من محاور القيم والسلوكيات نسبة (7.8%) من نسبة القيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الابتدائي.

ثانياً : نتائج الاستبيان الذي استهدف الإجابة على السؤال الثاني

س2 : ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ؟

قام الباحث بإجراء استبيان استهدف معلمو مادة التربية الإسلامية ومعلمو الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة وكان عددهم (38) معلم ومعلمه كما تم ذكره تفصيلاً سابقاً. ولتفسير وشرح نتيجة الإجابة على هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات اتجاهات العاملين حول كل جانب من جوانب القيم الخلقية **(الدينية – الأخلاقية – الاجتماعية - العلمية)** التي تظهر فاعليتها على طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ، وفيما يلي توضيح ذلك.

أولاً: محور القيم الدينية:

جدول رقم (2) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الدينية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
	محور القيم الدينية		**10.01**	**3.25**	**4+3**	**1.35**
1	1	حب الله تعالى	3.52	4	4	0.89
2	3	مراقبة الله تعالى	3.44	3.5	4	1.1
3	4	الشكر	3.36	3.5	4	1.14
4	2	حب الرسول ﷺ	3.26	3	3	1.24
5	6	الوسطية والاعتدال	3.26	3	3	1.2
6	5	التوكل على الله تعالى	3.18	3	3	1.08

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الدينية التي يعززها دراسة منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين نجد أنها تراوحت بين (3.18 و 3.52) وكان المتوسط الحسابي لهم (10.01 %) وبانحراف معياري بلغ (1.35 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الدينية التي يعززها دراسة منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة البحث على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الدينية حسب استجابات أفراد عينة البحث على النحو التالي:

احتلت المرتبة الأولى قيمة (حب الله تعالى)، بمتوسط بلغ (3.52)، واحتلت المرتبة الثانية قيمة (مراقبة الله تعالى) بمتوسط بلغ (3.44)، واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (الشكر)، بمتوسط بلغ (3.36)، واحتلت المرتبة الرابعة قيمة (حب الرسول ﷺ)، بمتوسط بلغ (3.26)، واحتلت المرتبة الخامسة قيمة (الوسطية والاعتدال) بمتوسط بلغ (3.26)، واحتلت المرتبة السادسة قيمة (التوكل على الله تعالى)، بمتوسط بلغ (3.18).

ثانياً: محور القيم الأخلاقية :

جدول رقم (3) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الأخلاقية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
	محور القيم الأخلاقية		**5.11**	**3.5**	**4**	**0.76**
1	7	التسامح	3.52	4	4	0.89
2	9	الصبر	3.44	3.5	4	1.1
3	8	التواضع	3.26	3	3	1.24

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الأخلاقية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين نجد أنها تراوحت بين (3.26 و 3.52). وكان المتوسط الحسابي لهم (5.11 %) وبانحراف معياري بلغ (0.76 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الأخلاقية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة.

ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الأخلاقية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى قيمة (التسامح) ، بمتوسط بلغ (3.52) ، واحتلت المرتبة الثانية قيمة (الصبر) بمتوسط بلغ (3.44)، واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (التواضع) ، بمتوسط بلغ (3.26).

ثالثًا: محور القيم الاجتماعية

جدول رقم (4) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الاجتماعية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
	محور القيم الاجتماعية		**5.11**	**3.5**	**4**	**0.76**
1	10	يتحمل المسؤولية	3.52	4	4	0.89
2	12	المواطنة والتوطين	3.44	3.5	4	1.1
3	11	التطوع	3.26	3	3	1.24

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الاجتماعية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين نجد أنها تراوحت بين (3.26 و 3.52). وكان المتوسط الحسابي لهم (5.11 %) وبانحراف معياري بلغ (0.76 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الاجتماعية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة كبيرة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الاجتماعية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى قيمة (يتحمل المسؤولية) ، بمتوسط بلغ (3.52)، واحتلت المرتبة الثانية قيمة (المواطنة والتوطين) بمتوسط بلغ (3.44)، واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (التطوع) ، بمتوسط بلغ (3.26).

رابعًا : محور القيم العلمية

جدول رقم (5) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم العلمية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
محور القيم العلمية		3.52	4	4	0.89
13	طلب العلم	3.52	4	4	0.89

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم العلمية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين نجد أن المتوسط الحسابي لها كان (3.52) وبانحراف معياري بلغ (0.89 %).

ثالثاً: نتائج الاستبيان الذي استهدف الإجابة على السؤال الثالث :

س2 : ما مدى فاعلية دراسة منهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك تلاميذ الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

قام الباحث بإجراء استبيان استهدف أولياء الأمور لطلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية الخاصة وكان عدد من شارك في الاستبيان (36) شخصًا كما تم ذكره تفصيلاً سابقاً. وكانت هذه هي النتائج التي حصل الباحث عليها:

ولتفسير وشرح نتيجة الإجابة على هذا السؤال تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات أولياء الأمور لطلاب الصف السادس الابتدائي حول كل جانب من جوانب القيم الخلقية (**الدينية – الأخلاقية – الاجتماعية - العلمية**) التي تظهر فاعليتها على طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور، وفيما يلي توضيح ذلك.

أولا محور القيم الدينية :

جدول رقم (6) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الدينية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
	محور القيم الدينية		**9.18**	**3**	**4 & 3**	**1.23**
1	4	الشكر	3.27	4	4	1.25
2	3	مراقبة الله تعالى	3.19	4	4	1.43
3	6	الوسطية والاعتدال	3.16	3	3	1.34
4	5	التوكل على الله تعالى	3	3	4	1.33
5	2	حب الرسول ﷺ	2.97	3	3	1.42
6	1	حب الله تعالى	2.77	3	3	1.24

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الدينية التي يعززها دراسة منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور نجد أنها تراوحت بين (2.77 و 3.27) وكان المتوسط الحسابي لهم (9.18 %) وبانحراف معياري بلغ (1.23 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الدينية التي يعززها دراسة منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة متوسطة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الدينية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى قيمة (الشكر)، بمتوسط بلغ (3.27) وبانحراف معياري بلغ (1.25 %). واحتلت المرتبة الثانية قيمة (مراقبة الله تعالى)، بمتوسط بلغ (3.19) وبانحراف معياري بلغ (1.43 %). واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (الوسطية والاعتدال)، بمتوسط بلغ (3.16) وبانحراف معياري بلغ (1.34 %). واحتلت المرتبة الرابعة قيمة (التوكل على الله تعالى)، بمتوسط بلغ (3)، وبانحراف معياري بلغ (1.33 %). واحتلت المرتبة الخامسة قيمة (حب الرسول ﷺ)، بمتوسط بلغ (2.97)، وبانحراف معياري بلغ (1.42 %). واحتلت المرتبة السادسة قيمة (حب الله تعالى)، بمتوسط بلغ (2.77) ، وبانحراف معياري بلغ (1.24 %).

ثانياً: محور القيم الأخلاقية :

جدول رقم (7) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الأخلاقية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
		محور القيم الأخلاقية	4.56	3	4	1.23
1	7	التسامح	3.19	3	4	1.34
2	8	التواضع	3.02	3	4	1.36
3	9	الصبر	2.91	3	3	1.29

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الأخلاقية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور نجد أنها تراوحت بين (2.91 & 3.19) . وكان المتوسط الحسابي لهم (4.56%) وبانحراف معياري بلغ (1.23 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الأخلاقية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة كبيرة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الأخلاقية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى قيمة (التسامح)، بمتوسط بلغ (3.19) وبانحراف معياري بلغ (1.34%). واحتلت المرتبة الثانية قيمة (التواضع)، بمتوسط بلغ (3.02) وبانحراف معياري بلغ (1.36 %). واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (الصبر)، بمتوسط بلغ (2.19) وبانحراف معياري بلغ (1.29 %).

ثالثًا: محور القيم الاجتماعية:

جدول رقم (8) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم الاجتماعية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

الترتيب	رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
	محور القيم الاجتماعية		**4.7**	**3**	**4**	**1.25**
1	10	يتحمل المسؤولية	3.16	3	4	1.40
2	11	التطوع	3.16	3	4	1.25
3	12	المواطنة والتوطين	3.08	3	4	1.25

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم الاجتماعية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور نجد أنها تراوحت بين (3.08 و 3.16). وكان المتوسط الحسابي لهم (4.7 %) وبانحراف معياري بلغ (1.25 %). وأظهر الجدول السابق فروقًا بين العبارات ووفقًا للمحك فإن مستوى تعزيز القيم الاجتماعية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور كان بدرجة كبيرة. ويلاحظ تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا الجانب وفق المحك الذي وضعه الباحث. وكانت ترتيب القيم الاجتماعية حسب استجابات أفراد عينة الدراسة على النحو التالي: احتلت المرتبة الأولى قيمة (يتحمل المسؤولية)، بمتوسط بلغ (3.16) وبانحراف معياري بلغ (1.40%). واحتلت المرتبة الثانية قيمة (التطوع)، بمتوسط بلغ (3.16) وبانحراف معياري بلغ (1.25 %). واحتلت المرتبة الثالثة قيمة (المواطنة والتوطين)، بمتوسط بلغ (3.08) وبانحراف معياري بلغ (1.25 %).

رابعًا : محور القيم العلمية :

جدول رقم (9) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور القيم العلمية المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

رقم السؤال بالاستبيان	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
محور القيم العلمية		2.72	3	1	1.38
13	طلب العلم	2.72	3	1	1.38

وبالنظر إلى متوسطات عبارات محور القيم العلمية التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر أولياء الأمور نجد أن المتوسط الحسابي لها كان (2.72) وبانحراف معياري بلغ (1.38 %).

المقارنة بين نتائج إجابة السؤال الثاني والسؤال الثالث :

وبعد استعراض المتوسطات الحسابية لجميع العبارات لكل جانب من جوانب القيم التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومعلمي الصف السادس الابتدائي وأولياء الأمور لطلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة المعرفة الدولية بإمارة الشارقة. تم حساب المتوسط الإجمالي لدرجة تعزيز القيم التي يعززها منهج التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، و أولياء الأمور ، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10) يوضح النسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور القيم والسلوكيات المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي

وجهة نظر المعلمين						وجهة نظر أولياء الأمور					
م	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	م	القيم والاتجاهات	المتوسط	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري
1	محور القيم الدينية	10.01	3.25	4+3	1.35	1	محور القيم الدينية	9.18	3	4 & 3	1.23
2	محور القيم الأخلاقية	5.11	3.5	4	0.76	2	محور القيم الاجتماعية	4.7	3	4	1.25
3	محور القيم الاجتماعية	5.11	3.5	4	0.76	3	محور القيم الأخلاقية	4.56	3	4	1.23
4	محور القيم العلمية	3.52	4	4	0.89	4	محور القيم العلمية	2.72	3	1	1.38
المجموع		11.87	3.5	4	1.72	المجموع		10.58	3	4	1.62

يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة تعزيز محور القيم والسلوكيات المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (11.87) ، وكان أعلى محور هو محور القيم الدينية بدرجة تعزيز كبيرة بمتوسط بلغ (10.01)، بينما كان محور القيم الأخلاقية، محور القيم الاجتماعية بنسب متساوية بدرجة

تعزيز متوسطة: بمتوسط بلغ (5.11) لكل منهما، في حين جاء محور القيم العلمية بدرجة تعزيز ضعيفة بمتوسط بلغ (3.52).

كما يتبين من الجدول رقم (10) أن درجة تعزيز محور القيم والسلوكيات المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس من وجهة نظر أولياء الأمور كانت بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (10.58)، وبانحراف معياري (1.62%) وكان أعلى محور هو محور القيم الدينية بدرجة تعزيز كبيرة بمتوسط بلغ (9.18)، وبانحراف معياري (1.23%) بينما كان محور القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية بدرجة تعزيز متوسطة: بمتوسط بلغ (4.7)، وبانحراف معياري (1.25) ، في حين جاء محور القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة بدرجة تعزيز أقل بنسبة بسيطة عن النسبة المتوسطة بمتوسط بلغ (4.56)، وبانحراف معياري (1.23). أما محور القيم العلمية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة تعزيز ضعيفة بمتوسط بلغ (2.72) وبانحراف معياري (1.38).

مما سبق نرى أن درجة تعزيز محور القيم والسلوكيات المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (11.87) بانحراف معياري نسبته (1.72 %)، وأن وجهة نظر أولياء الأمور حول درجة تعزيز محور القيم والسلوكيات المتضمنة بمنهج التربية الإسلامية لطلاب الصف السادس ، كانت بدرجة كبيرة ، حيث أن قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (10.58) بانحراف معياري نسبته (1.62 %) وهذه النتيجة جاءت مخالفة للواقع المشاهد والذي أشار إليه الباحث في المقدمة عند الحديث عن الإحساس بالمشكلة فالسلوك المشاهد من تلاميذ هذه المرحلة لا يتوافق مع هذه النتيجة.

فقد وجد الباحثان أن مستوى سلوك الطلاب بشكل عام أقل من المتوسط وهذا يرجع إلى عوامل متعددة وليس إلى المقرر الدراسي وحده؛ مثل:

- تركيز البرامج المهتمة بالقيم على النواحي النظرية أكثر من اهتمامها بالنواحي التطبيقية مع أن التطبيق هو الأهم .
- العناية بالطريقة الإلقائية أكثر من التركيز على التحليل والاستنباط .
- هناك طرق تدريس وأساليب ملائمة لغرس القيم منها القصة والقدوة والمثل والتفكير والتأمل وهذه الطرق غائبة في معظم مدارسنا.

توصيات البحث ومقترحاته

أولاً: توصيات البحث

بناءً على النتائج السابقة التي توصل إليها الباحث في دراسته يمكن تقديم عدد من التوصيات الموجهة لوزارة التربية والتعليم الإماراتية وهي كما يلي:

1. تقوم وزارة التربية والتعليم عن طريق خبراء المناهج بالعمل على زيادة وعي ومعرفة المعلمين بكيفية تعزيز جوانب القيم والسلوكيات في مناهج التربية الإسلامية بشكل عام ، من خلال التدريب العملي الميداني.
2. تقوم وزارة التربية والتعليم بزيادة حصص الدراسات الإسلامية ، وتخصيص حصة لتلاوة القرآن الكريم.
3. تبني إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل من قبل المسئولين عن عمليات التدريب في مراكز الإشراف التربوي بدولة الإمارات العربية المتحدة حول أساليب تعزيز جوانب القيم والسلوكيات في مناهج التربية الإسلامية ، لزيادة إدراك المعلمين نحوها من حيث المعرفة والممارسة.
4. التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، وخاصة في أقسام التربية وعلم النفس، والمناهج وطرائق التدريس، لإعطاء دورات تدريبية حول جوانب القيم والسلوكيات في مناهج التربية الإسلامية وأن تأخذ الدورات صفة الاستمرارية والمتابعة الجادة.
5. عقد ورش تطبيقية من قبل الجهات المختصة عن تدريب المعلمين وتأهيلهم تربوياً بدولة الإمارات العربية المتحدة على كيفية بناء برامج تعليمية أو إعادة تصميم وحدات تدريسية تتعلق بإبراز جوانب القيم والسلوكيات في مناهج التربية الإسلامية، وتدريسها وتقويمها.
6. تبني تدريب المشرفين والمديرين والمعلمين خلال العام الدراسي من خلال إقامة مشروع تدريبي حول أساليب تعليم القيم والسلوكيات وكيفية غرسها في نفوس الطلاب ، وكيفية استخلاصها من مناهج التربية الإسلامية، والتخطيط لها لأنها ترتبط بمنهج القدوة.
7. تقوم إدارات المدارس بتوفير وقت بالدوام المدرسة لاستطاعة الطلاب أداء صلاة الظهر ولا تضيع عنهم أيام الدوام.
8. يقوم معلم التربية الإسلامية بالاهتمام أكثر بأنشطة وأعمال تربط المنهاج بواقع الطلاب مع مراعاة اختلاف عصرهم وتطور التكنولوجيا الذي يعيشه هذا الجيل.

9. يقوم معلم التربية الإسلامية بربط التعاليم الدينية بواقع الحياة وذلك من خلال دورها في التعامل الصحيح مع المواقف الحياتية الراهنه مع ابراز العادات والتقاليد الحميدة والموروث الشعبي الذي يوافق التعاليم الدينية.

ثانياً: مقترحات البحث

لمَّا كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث، وسعيًا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصّلة فإنَّ الباحث يقترح ما يلي:

1) تطوير مناهج التربية الإسلامية لتعزيز القيم والسلوكيات لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.
2) فاعلية مناهج التربية الإسلامية في تعديل سلوك التلاميذ بمراحل التعليم العام.
3) مدى معرفة المعلمين للقيم والسلوكيات التي ينبغي أن يتعلمها ويتصف بها طالب الصف السادس الإبتدائي بدولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تحليل المنهاج لمادة التربية الإسلامية.
4) دراسات تحليلية لمناهج التربية الإسلامية بمراحل التعليم المختلفة في ضوء غرس القيم والسلوكيات وتعديل السلوك .

المراجع

- القرآن الكريم .
- الأبراشي ، محمد عطية (1998). التربية الإسلامية وفلاسفتها ، دار الفكر العربي، بيروت.
- أبو دف، محمود خليل(2006). منهج الرسول ﷺ في تقويم السلوك وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا المعاصر، دراسة مقدمه لمؤتمر تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربي في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، جامعة الزقازيق.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (1414هـ). لسان العرب، دارصادر، بيروت.
- الإطار العام لمعايير المناهج (2017). التربية الإسلامية، وزارة التربية والتعليم، دولة الإمارات العربية المتحدة
- أنيس، إبراهيم منتصر، عبد الحليم، الصوالحي عطية (2004). المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- الأهواني، أحمد فؤاد (1955). التربية في الإسلام أو التعليم في رأي القابسي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.
- آل ثابت، سعيد بن محمد(2015). فريضة الفاعلية، موقع الألوكة.
- الجلاد، ماجد زكي(2003). دراسات في التربية الإسلامية، دار الرازي للطباعة والنشر، القاهرة.
- الحازمي،خالد بن حامد (2000). أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- حلس، داود بن درويش (2010). محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، إدارة تعليم شقراء، الرياض.
- حمادات ، محمد حسن (2009). المناهج التربوية –مفهومها-نظرياتها" دار الحامد، عمان.
- خيشه،عبد المقصود عبد الغني(1991). تهذيب الأخلاق في الإسلام، دار الثقافة العربية، مصر.
- الديلمي، طه علي حسين& الشمري، زينب حسين نجم (2003). أساليب تدريب التربية الإسلامية ، دار الشروق ، عَمَّان.
- الزناني ، عبد الحميد (1984) . أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ، الدار العربية للكتابة، ليبيا .
- زهران ، حامد عبد السلام (1986). علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، دار المعارف
- السباعي، مصطفي(2008): السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، دار الوراق للنشر والتوزيع.

- سلات ، سليمة (2017). تحليل محتوى الكتاب المدرسي للتلميذ لمادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط"، دكتوراه في علوم التربية، جامعة الحاج لخضر، باتنة .
- السمالوطي، نبيل(1998). بناء المجتمع الإسلامي، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- السنبل ، عبد العزيز& وآخرون (1996). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الخريجي ، الرياض.
- السيد، عاطف(2008) التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها ، دار الفكر العربى للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الشريفين، عماد عبدالله محمد(2002) تعديل السلوك الإنساني في التربية الإسلامية، ماجستير، جامعة اليرموك .
- الصمدي، خالد(2008).القيم الإسلامية في المنظومة التربوية دراسة للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، إيسيسكو.
- طعيمة ، رشيد أحمد(2004). المهارات اللغوية : مستوياتها وتدريسها وصعوباتها ، دار الفكر، القاهرة .
- عبدالحميد، محمد (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ،عالم الكتب ،القاهرة، .
- عطا ، إبراهيم محمد (2005). "المرجع في تدريس التربية الإسلامية"، دون ذكر تاريخ النشر، القاهرة.
- عطية ، محسن علي (2007) . الجودة الشاملة للمنهج" دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- على، عاطف سيد عبدالجواد(2015). أساليب تعديل السلوك المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية ، بحوث ملتقى التربية بالقرآن - مناهج وتجارب، جامعة أم القرى والجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).
- فرح ، عبد اللطيف حسين(2008). تخطيط المناهج وصياغتها" دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- الفسفوس، عدنان أحمد (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج.
- القاضي، سعيد اسماعيل (2004). التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة .
- الكيلاني،ماجد عرسان (1985). تطور مفهوم النظرية التربوية الإسلامية،الطبعة الثانية،دار ابن كثير،دمشق .

- المحضار ، رجاء(1999). القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي .
- مساعدة ، عبد الحميد (1995). دور التوجيه والإرشاد الإسلامي في مواجهة مشكلات الشباب الجامعي الأردني، رسالة دكتوراه - جامعة أم درمان .
- "مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها" www.almarsal.com، بتاريخ 2010/07/17م في الساعة 19:18.
- مقداد ، يالجن (1989). أهداف التربية الإسلامية وغاياتها"، دار الهدى، الرياض.
- الموسوي، سالم عبد الله سامات (2018). محاضرات مناهج وطرق وتقنيات تدريس علوم الحياة، جامعة بغداد، العراق.
- النحلاوي، عبدالرحمن (2010). أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- النشمي، عجيل جاسم (1995) . وسائل التربية الإسلامية"، اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، جامعة الكويت .
- النوح، مساعد عبدالله حمد، 2004 م : مبادئ البحث التربوي، الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى .
- الهاشمي، عبدالرحمن& الخطيب، محمد & المواجدة، بكر(2014). أساليب تدريس التربية الإسلامية"، دار الإعصار العالمي، عمان.
- وازن ، سراج محمد (1408 هـ). كيف ندرس القرآن لأبنائنا، مطابع اربطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.